

ربي بدي علي فعل جمع با وكناز وغري وفي رواية صلح
 عدوي وبتنا لون اي يتنا لون ومعتناه يقول بعضهم
 ما ذا بلك او يتنا لون الاعراب كما تقول رابت الهلال وترتينا
 ول الله اسوة حسنة كان عليكم ان تواسوا رسول الله فانكم
 تجد كما اسلك بنفسه في الصبر على الجهاد والنيات في حري
 يته يوم احد وشج وجهه فان قلت فاحقيقة
 في رسول الله اسوة حسنة وزي اسوة بالضم قلت
 انه في نفسه اسوة حسنة اي قدوة وهو المؤمن اي
 في ابيضة عشرين منا حد يداي هي في نفسه هذا
 قلنا ان فيه حكمة من حقا ان يوتى بها وتشم وهي
 من كان رسول الله يدل من كقوله للذين استضعفوا
 الله واليوم الآخر من قولك رجوت ذيدا وفضله اكب
 ايام الله واليوم الآخر خصوصا والرجا معني الامل والوف
 ن الرجاء لبطا عات الكثرة والنوف على الاعمال الصالحة
 من كان كذلك ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا هذا
 قوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا اثما ونسليها
 من لواحق يستغيثوه ويستنجونوه في قوله ام حسبت
 لما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم فلما جاء الاحزاب وتجن
 من الرجاء الشديد قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
 نصر وعق ابن عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحبابه
 ان اليك تسعا وعشرا اي في اخر تسع ليال او عشر قلبا
 يسعدوا فاما ذلك وهذا الشارة الي الخلف او السواد
 تسليما لقتضايه واقداره نذر رجال من العصابة انهم
 بول الله يستوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وهم عتاة من
 يد الله وسعد بن زيد بن عمرو بن قبيل حرة ومصعب
 منهم من قضى نحبه يعني حرة ومصعبا ومنهم من ينظر
 وفي الحديث من احب ان ينظر الي شهيد يمضي على وجهه
 الموت فان قلت ما قضا النصب قلت وتبع حجارة
 لا يدر له من ان يموت فكانه قد ولازم في رقبته فان
 له اي نذره وقوله منهم من قضى نحبه يعني من مشه
 اوه بنذره من الشيات مع رسول الله فان قلت
 بل فما عاها والله عليه عليه عليه عليه
 قال لكل الصدق والكذب واما المتل صدقني سن بكر
 سن بكر بطرح الجار وابصال الفعل ولا يتخلوا ما عاهدوا
 من بمنزلة السق في طرح الجار واما ان يجعل المعاهد عليه
 كما هم قالوا للمعاهد عليه سمي بلوغه وانفوسه
 كما فانا كسبون كذبون وكان ما وما بلوا بتدليلها
 بروه لا المستشهد لامن ينتظر الشهادة ولقد ثبت
 رسول الله حتى اصيبت يده فقال رسول الله واجب
 من يدين بد لوان اهل التفات ورضى القلوب ليجي الله
 فزم ويعذب المعاصي ان شاء وينوب عليهم ان

الله كان غفورا رجيما جعل المنافقون كانهم قصد داعية السودا وادها
 يتد يام كما قصد ايضا وقون عاقبة الصدق فبواهم لان كلا الفريقين مسوق
 الى عاقبة من الثواب والعتاب فكانها استويا في طلبها والسعي لخصيلها
 وقعدتهم ان شاء اذ لم يتوبوا او يتوب عليهم اذا تابوا ورد الله الذين كفروا
 الاخراس بجيظهم يخيطون كقولهم شئت بالدين اي يتا لوجيها غير ظا فزين
 وهما حال ابتدائهم وتعاقت ويحوزان تكون الثانية سبانا لالا ولي اوكستناقا
 وكفى بالله لومتين القتال بالوجه والملايكة وكان الله قويا عزيزا قاتلا لذين
 ظاهروهم وانزلا لذين ظاهروا الاحزاب من اهل الكتاب تمت صياصيمهم
 حصونهم والصبية بما تحصن به يقال لغزت الثور والظبي صبيرة ولسونة
 الديك وهي تحلب التي في ساقه لا يتحصن بها روي ان جبريل عليه السلام
 اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيرة الميمنة التي انهم فيها الاحزاب
 ورجع المسلمون الى المدينة ووضعا سلاحهم على فرسه الحيزوم والغيار
 على حصانهم وعلى السيف فقال ما هذا يا جبريل قال من متابعه تريت
 تجعل رسول الله يمسح الغيار عن وجه القرين وعن سرجه فقال يا رسول
 الله ان الملايكة لم تفتح السلاح ان الله يامر كالمسير الي بني نزيطة واما عماد
 اليهم فان الله واقهم ذق البصق على الصفا وانهم لكمة طعمه فاذا ذك الناس
 من كان سامعا مطعما فلا يصل العصر الا في بني نزيطة لثما صلى كثير من الناس
 العصر لا بعد العشاء الاخرة لقوله رسول الله لخاصهم خمسا وعشرين
 ليلة حتى جدهم الحصار فقال لهم رسول الله تتلون علي حكي فابوا
 فقالوا قلوا حكم سعد بن معاذ فرضوا به فقال سعد حكت فيهم ان تقتل
 مقاتلهم وتسي ذرايعهم ونسا وهم فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال لقد حكت بحكم الله من فوق سبع سماوات فتم استولهم وخذل
 في سوق المدينة خندا وقدمهم فضربا عن اقربهم وهم من ثمان مائة الي
 تسع مائة وفتيل كانوا استمارة مقاتل وسبع مائة اسير وتد في قلوبهم
 الرجح ثم نبأ بقتلهم ونا سرون وابقا واودعكم ارضهم وديارهم واموالهم
 وروي الرعب لسكون العين وضربها وتاسرون بضم السين وروي ان رسول
 الله جعل عقابهم للمهاجرين دون الانصار فقاتل الانصار في ذلك فقال
 انكم في ميتا ذلك وقال عرابا محسنت كما حسنت يوم بدر قال لا ما جعلت هذه
 لي طعمه دون الناس قاله حينما ما صنع الله ورسوله وارضاهم تقطوا
 عن الحسن فارس والروم وعن فتادة كنا نحدث انها مكذبة وعن مقاتل هي
 خبير وعن عكرمة كل ارض تفتح الي يوم القيمة ومن يروع القفا سبانه
 اراد نساها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لا اله الا انت
 ترون الحيوة الدنيا وتزنتها اذ دن سبانا من الدنيا من ثياب وذي يادة
 نفقة وقفايرون فغم ذلك رسول الله فزالت قيدها يعايشة وكانت
 احبهن اليه فينبرها وقرا عليها القران فاختارت الله ورسوله والدار
 الاخرة فزدي القرية في وجه رسول الله ثم اختارت من جميعهن احبها
 فشكر الله حين ذلك فانتزل ليحل لك النساء من بعد ولان تبدل بهن
 من ان واج وروي انه قال لعائشة اني ذكركم لراي ولا عليك ان تجعل
 شهدي كسب امري ابويك ثم قرا عليها القران فقتلت في هذا استمررتي
 فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وروي انها قالت لا تحترز واحك
 اني اخترتك فقال لا اما بعني الله مبلغا ولم يبغضني متعنتا فان قلت

الله

Copyright and Scan